

تسجيل صوتي لهارفي واينستين وهو يجهد لإدخال إحدى ضحاياه إلى جناحه الفندقية -أنظر-إلى-متحرش-هوليوود-يستدرج-عارضه-أزياء-ليهاجمها-

البالغ 65 سنة، يشغل الناس بما اتضح من تحقيق نشرته Harvey Weinstein منذ مدة، وأحد أشهر منتجي الأفلام وأكثرهم نفوذاً بأميركا، وهو صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية في 5 أكتوبر الجاري، وكشف عن تحرشات جنسية بالعشرات تعرضت لها ممثلات وجميلات على "يديه وغيرها" منذ تسعينات القرن الماضي حتى الآن.

هارفي واينستين، الذي بدأوا يطلقون لقب "متحرش هوليوود" عليه، تحرش بإحداهن قبل عامين، وحاول أن يكمل مشروعه باغتصاب كامل، إلا أنها استدرجته في اليوم التالي إلى فخ إلكتروني ساعدتها عليه الشرطة، وبه تمكنت من تسجيل صوته حين حاول جاهداً استدرجها إلى جناح بأحد الفنادق، ولو نجح لالتهمها اغتصاباً.

باي OK: وقال لها

الأميركية، وبتته في موقعها الخميس الماضي، وتنقله عنها "العربية.نت" الآن أدناه، فقط The New Yorker ذلك التسجيل، حصلت عليه مجلة لإعطاء فكرة عن الأسلوب الذي كان "متحرش هوليوود" يمارسه ليسرق اللذة عنوة، وفيه نسمع هارفي واينستين يجهد عام 2015 لإرغام عارضة البالغة وقتها 22 سنة، على الدخول إلى غرفته الفندقية بنيويورك، بعد أن سال لعابه تلهفاً Ambra Battilana Gutierrez أزياء إيطالية - فلبينية، اسمها باي OK: عليها، فمانعت حتى مل وتعب منها وقال لها

أمبرا غوتبيرز، ليست فقط عارضة أزياء، بل كانت ضمن آخر 5 مرشحات بقين في 2010 بمسابقة ملكة جمال إيطاليا ذلك العام، واحتفظت طوال عامين بنسخة من الشريط الذي سجلته، إلى أن وجد طريقه منها إلى المجلة التي نشرت بدورها تحقيقاً عن "متحرش هوليوود" أشمل حتى من تحقيق "نيويورك تايمز" عنه وعن تحرشاته

في منهاتن Tribeca وقالت "نيويورك كير" في التحقيق إن واينستين، سبق أن "تحسس صدرها" حين كانت تريبه صور عروضها في مكتبه بحي بنيويورك، ثم تمادى أكثر "وحسحس تحت فستانها، وهو ما أغضبها جداً"، وفق ما قرأت "العربية.نت" بالتحقيق المتضمن أنها لملمت أغراضها وغادرت غاضبة، ومضت مباشرة وقدمت شكوى لدى مخضر للشرطة، وفيه اقترح عليها أحدهم أن تجتمع إليه ثانية في أي مكان وتسجل ما يقول لها، ليكون عليه دليل، وأعطاهها الشرطي جهازاً سرياً للتسجيل، وهكذا كان

وحين اتصل بها واينستين في اليوم التالي، لم تخبره بشكواها، بل تعمدت الظهور وكأن شيئاً لم يكن، ثم وافقت أن تلتقي به ليلاً في بار فندق وهناك علمت أنه استأجر جناحاً فيه، تمهيداً لاستدرجها إليه. مع ذلك، قبلت الصعود معه إليه، لكنها بقيت جالسة على كنبه Tribeca Grand Hotel خارج، ورفضت الدخول برغم إصراره وهو عند باب الجناح لدخوله، ثم شغلت جهاز التسجيل من حيث لا يدري، وسألته لماذا "تحسحس" صدرها أمس، فأجاب: "أوه، بليز، أنا آسف. ادخلي من فضلك. أنا معتاد على ذلك"، وطمأنها أنه "لن يفعل ذلك ثانية" في اعتراف مسجل منه بتحرشه.

"بليز اجلسي هنا.. بليز. فقط لدقيقة واحدة"

وفي الشريط نسمعه يقول لها: "أقول لك الآن، ادخلي هنا" أي إلى الجناح. سألته: "وماذا سنفعل هنا؟" أجاب: "لا شيء، أنا سأستحم فقط، وأنت ستجلسين وتحسسين كأساً". قالت: "أنا لا أشرب" فأجاب: "إذن، كوب ماء". قالت: "أيمكنني البقاء بالبار؟" أجابها: "لا. يجب أن تدخلي هنا حالاً". قالت: "لا أريد".

تابع محاولاته، وطمأنها وقال: "لن أفعل بك شيئاً، أعدك. أنت تحرجينني الآن". عندها ذكرته بحسب ما استنتجت "العربية.نت" من عبارتها

"أرجوك، لن أفعل شيئاً. أقسم بأولادي"

تابع وتودد قائلاً: "من فضلك، لن أفعل ذلك. بليز.. أقسم بأني لن أفعل (ملاستها) اجلسي إلى جانبي فقط، لا تحرجيني في الفندق. أنا فيه دائماً. اجلسي معي. أعدك". قاطعته وقالت معاندة: "لن أفعل ذلك" فترجاها وقال: "بليز اجلسي هنا.. أرجوك. فقط لدقيقة واحدة" فرفضت. عندها اقترح أن تنتقل إلى الحمام، فرفضت أكثر. ثم نسمع في الشريط تهديده لها بأنها لن تراه ثانية، وقال: "يا عزيزتي، لا تدخلني معي بشجار في رواق الفندق. أرجوك، لن أفعل شيئاً. أقسم بأولادي. هيا ادخلي. أنا إنسان شهير" فأخبرته أنها غير مرتاحة، فلم يعرها أي اهتمام

للإنتاج السينمائي، Miramax واينستين اليهودي الديانة، هو أب لخمسة أبناء من زوجتين، وأسس مع شقيقه بوب شركة للترفيه المتنوع، اسمها وحاول بنهاية الشريط إقناع عارضة الأزياء بأن تدخل لخمسة دقائق فقط إلى جناحه الفندق، متعهداً أن لا يقوم بما يضيرها، وفق متابعة "العربية.نت" لمحاولاته معها، وقال: لا تدمري صداقتك بي بسبب خمس دقائق" فعاندت وقالت إنها ستغادر. عندها مل "متحرش هوليوود" وتعب بـ"باي" إلا أن هذه "الباي" هي نهاية الشريط. أما تحرشاته التي طالبت 44 امرأة، وهن إلى مزيد، فالحديث عنها قد لا ينتهي Ok: واستسلم وقال